تاج العروس من جواهر القاموس

يقال : الجارُ : هو المُجِيرُ . جارُكَ المُسْتَجِيرُ بكَ . وهم جارَةٌ مِن ذلك الأَمر حَكَاه ثعلب أي مُجِيرُون . قال ابن سِيدَه : ولا أَدرِي كيف ذلك إلاّ أن يكونَ على تَوَهّمِ طَرْحِ الزّائدِ حتى يكونَ الواحدُ كأَنّه جائرٌ ثُم يُكَسّر على فَعَلَةٍ وإلاّ فلا وَجْهَ له .

وقال أبو الهَيْثَم : الجَارُ والمُجِيرُ والمُعِيذُ واحِدٌ وهو الذي يمنعُك ويُجيرُك . عن ابن الأعرابيّ : الجارُ : الشّرِيكُ في العَقارِ . والجارُ : الشّرِيكُ في التّجَارَة فَوْضَى كانت الشّرِكَةُ أو عِنضاناً .

الجَارُ : زَوْجُ المرأَةِ لأَنه يُجِيرُهَا ويَمْنَعُها ولا يعْتَدي عليها . وهي جارَتُه لأنّه مُؤْتَمَنٌ عليها وأُمِرْنَا أن نُحْسِنَ إلَيْهَا ولا نَعْتَدِيَ عليها لأنه تَمَسّكَتْ بعَقْدِ حُرْمَةِ الصّهْرِ وقد سَمّي الأعشى في الجاهليّة امرأته جارةً فقال : .

أَيَا جَارَتَا بِينِي فإنّكَ طالِقضهْ ... ومَوْمُوقَةٌ ما دُمْتِ فينا ووامِقَهْ .

وفي المُحْكَم : وجارةُ الرّجُلِ : امرأَتُه وقيل : هَواه وقال الأعشى : .

يا جارتا ما أنتِ جارَهْ ... بَانَتْ لتَحْزُنَنا عَفَارَهْ . مِن المَجاز : الجارُ : فَرْجُ المرأَةِ عن ابن الأَعرابيّ . الجارُ : مَا قَرُبَ مِن المَنَازلِ من السّاحل عن ابن الأعرابيّ . مِن المَجاز : الجارُ : الطّبِيجَةُ وهي الاسْتُ عن الأعرابيّ . قال شيخُنا : وكأنهم أخَذُوه مِن قولهم : يُؤْخَذُ الجارُ بالجار كالجارَةِ أي في هذا الأخير .

الجارُ : المُقَاسِمُ . الجارُ : الحَلِيفُ . الجارُ : النّاصِرُ . كلّ ذلك عن ابن الأعرابيّ . وزادُوا : الجارُ الصّنّارةُ : السّيّئ الجِوَارِ . والجارُ الدّمِثُ : الحَسَنُ الجِوَار . والجَارُ اليَرْبُوعِيّ : الجارُ المنافِقُ . والجَارُ البَرَاقِشِيّ : المُتَلَوّنُ في أفعالِه . والجَارُ الحَسْدَلِيّ : الذي عَيْنُه تَرَاكَ وقَلْبُه يَرْعَاكَ . قال الأزهريّ : لمّا كان الجَارُ في كلام العربِ محتملاً لجميع المعاني التي ذَكَرها ابنُ الأعرابيّ لم يَجُزْ أن يفَسّر قولُ النبيّ صلّى ا عليه وسلّم : " الجارُ أحَقّ بصَقَبِة " أنه الجارُ الملاصِقُ إلا بدَلالة تَدُلّ عليه فوجَب طَلَبُ الدّلالةِ على ما أُرِيدَ به فقامت الدّلالةُ في سُنَنٍ أُخْرَى مُفَسّرةً أن المرادَ بالجَار : الشّرِيكُ الذي لم يُقَاسِم ولا يجوز أن يُجْعَلَ

المُقَاسِمُ مثل الشَّرِيكِ . ج جيرانٌ وجِيرَةٌ وأَجْوارٌ ولا نَظِيرَ له إلا قاعٌ وقِيعانٌ وقِيعَةٌ وأقَواعٌ وأنشد : .

" ورَسْمِ دارٍ دارِسِ الأَجْوارِ